مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 17، العدد (2)، لسنة 2021

College of Basic Education Researchers Journal

ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(2), (2021)*

اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا وتنمية الحس الجغرافي لديهم

أ. م.د. رنا غانم حامد حمدي الطائي

جامعة الموصل/ الكلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية

تاريخ استلام البحث 25/3/ 2021 تاريخ قبول البحث 25/ 4/ 2021

ملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على" اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبه الصف الخامس الادبي في ماده الجغرافيا وتنمية الحس الجغرافي لديهم". لقد اختير شعبتين من شعب صف الخامس الادبي في ثانوية الزهور للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى ، حيث كانت المجموعة الاولى (تجريبيه) التي تدرس على وفق (استراتيجيه الصف المقلوب) ,وبلغ عددهم (21) طالب و مجموعه ثانيه (ضابطه) التي تدرس با لطريقه الاعتيادية . بلغ عدد طلابها(20) ، وبذلك تكون عينه الدراسة الحالية (41) طالب .. و تم تكافؤ بين مجموعتي الدراسة في متغيرات:(عمر زمني ،.معرفه سابقه, درجه ذكاء) ،ولتحقيق اهداف الدراسه اعدت الباحثه اختبار تحصيلي مؤلف من(35) فقره واعدت مقياس الحس الجغرافي وتكون من (54) فقره ، وتم التأكد من صدقهُم وثباتهُم .وتم استخراج بيانات احصائيا بإستخدام برنامج معادله مان وتني ببرنامج Spss واستخدمت الباحثة معادله التمييز وفعاليه البدائل والصعوبه ومعامل ارتباط بيرسون. اظهرت نتائج الدراسه وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اَختبار تحصيل واختبار الحس جغرافي لصالح المجموعه التجريبيه.

ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(2), (2021)*

The effect of using the flipped classroom strategy on the achievement of fifth grade literary students in geography and developing their geographical sense

Rana Ghanem Hamed Hamdi Al-Taei

Mosul University/ College of Education for Human Sciences/ Geography Department

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using the inverted class strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of Geography and developing their geographical sense. Two groups have been chosen from the fifth literary class in Al-Zuhour Secondary School for Boys affiliated to the General Directorate of Education in Nineveh. The first group (experimental) that taught according to (the strategy of the flipped classroom), of (21) students. And a second group (control) who taught by the traditional method. The number of students reached (20). Thus, the current study sample will be (41) students. The equivalence between the two groups was made in the variables (age, previous knowledge, intelligence quotient). To achieve the objectives of the study, the researcher prepared an achievement test consists of (35) items. And prepared the Geographical Sense Scale, consists of (54) items. They were verified and validated. The data were processed statistically by using the Mann-Whitney equation program with the Spss pacage. The researcher used the discrimination equation, effectiveness of alternatives, difficulty and Pearson correlation coefficient. The results of the study showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the two groups in the achievement test and the geographical sense scale in favor of the experimental group.

مشكله بحث:

جاء الاحساس بالمشكلة نتيجة احتكاك الباحثة بمدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا في الثانويات والاعداديات وكذلك المشرفين الاختصاص اذ اجمعوا ان هناك تدني في تحصيل الطلبة في هذه المادة اذ يعد التحصيل الدراسي ذا اهميه كبيره جدا في حياه الطالب ,هو ليس مجرد تجاوز مراحل دراسيه متتاليه بنجاح لكن هذا النجاح يعطي انطباع الثقه بالنفس ويرفع مستوى طموحه وتنميه مهاراتهُ وقدراتهُ العاليه , على رغم من اهميه التحصيل في حياه الطالب التعليميه , وعدم تفاعله مع اقرانه , وفي مختلف صفوف دراسيه , وهذا التدني في المستوى مازال مستمر على الرغم من الجهود المبذوله من قبل المؤسسات التربويه, ومراكز البحوث والدراسات العلميةَ المختصه, وكذلك هنالك كثَير مَن البحوُث والدراساِت العلَميه , فإننا لم نجد تغيير ملموسا يوازي هذا التدهور في مستويات تحصيل المتعلمين, إذ إننا يجب ان نتخلص من أساليبنا التقليديه في التعليم وهذا يحتاج إلى تغيير شامل في كافه الاصعده, وكذلك يجب تنميه الحس الَجغرافي في كافه فروع المنهج الِدراسي بحيث يكُون المتعلم قادرا على استخدام معرفتهُ بكفاءه وبحس متخصص في مجال العلم الذي يتعلمهُ حتى يتسنى له ان يتخذ قرار بنفسه ويكون شاعرا بقيمه ذاته, وقادرا على بناء معرفتهُ مبتعدا بشكل كبير عن تلقي معرفه ويكون محور عمليه التعليم والتعلم , وبهذا يجب ان نستخدم استراتيجيات تدريسيه ذات طابع تكنولوجي تساعد على كل مماسبق وهي استراتيجيه الصف المقلوب وخاصة ونحن بهذا الظرف الاستثنائي الذي اثر على كل الانظمة الحياتية في العالم بشكل كامل ومنها النظام التعليمي في ظل ازمة كورونا , وبناء على ما تقدم نصيغ مشكله البحث كالاتي:

(ما اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في ماده الجغرافيا وتنمية الحس الجغرافي لديهم ؟) .

<u>اهميه بحث:</u>

ان أحد المَسؤولياتَ التَي تقع على المُؤسسات التربُويةَ , هي مُهمه تغَير المُجتمع وان هذِه المُسؤوليه ليس مجرد اعاده انتاج للأوضاع الثقافيه والاقتصاديه والاجتماعيه , فحسب وانما يجب ان

ينبغي ان تخلق من متعلميها مواطنين يواجهون واقعهم اي مشكلات واقعهم الفعلي بحيث يكتسبون رؤيه واضحه فيما يجري في بيئتهم المحليه والعالميه وهذا الامر الذي يجعلهم في عمليه مستمرةَ بالتغيِر الذي يوَاكب الثوُرات العًلميِه المتلاَحقةَ .(الحديثي واخرون , 2011: 3). حيث يعد علم الجغرافيا من اقدم العلوم التي عرفها الانسان فمَعا تطوُر حياته وتفاعله مع البيئه اذ حاول بفطرته منذُ القدم التعرف والتحسس بالبيئه وعلى المكان الذي يعيش فيه وكيف يتاثر وتؤثر به, وقد اجريت العديد من الدراسات كان محورها الاساس اثر استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثه في مستوى التحصيل للطلبه وكان مجمل النتائج تظهر تغلب المجموعه التجريبيه التي استخدمت التقنيات الحديثه والحاسوب وهذه الدراسات سؤاء كانت محليه او عربيه .ويذكر(الحيله,2008) ان مايواجه المتعلمين من مشكلات في التحصيل وعدم قدرتهم على نقل اثر التعلم الى موقف جديد ومن تحديات تواجهم والتطور الهائل الحاصل, بذلك يضع مخططي المناهج ومصممي التعليم امام تحديات كبيره لتصميم مناهج دراسيه تتماشى مع الواقع وروح العصر الجديد وكذلك وضع استراتيجيات حديثة تحقق الاهداف التربوية التي تتماشى مع التطورات الحاصلة في مجمل مجالات الحياة من ضمنها المجال التعليمي التعلمي .(الحيلة, 2008 : 15).

اذ يشير (شرمان 2015) ان الاستراتيجيات الحديثه التي تعتمد بشكل كبير على تقنيات التعليم والتكنولوجيا والهواتف الذكيه هي التعلم المدمج والمنعكس(شرمان, 2015 : 160) حيث يعود تطبيق التعلّم المنعكس او ما يسمى الصف المقلوب كمحاولات(فردية) قبل انتشار دمج التقنيه بالتعلّيم الى العام (1998)م تحديداً عندما شجع, (Johnson & Walvoord) في كتابهما(تدرج الفعال) على استعمال وإعتماد التعلِم المنعكس في التعلِيم وعن طريق منح المتعلمين فرصه للاطلاع على المحتوى الدراسي في بيوتهم, ومن ثم الاستفاده من وقت الصف الدراسي في التركيز على عمليات خاصه بالتحليل وتركيب وحل المشكلات, وقد استمر هذا الوضع بهذه المحاولات الفرديه إلى ان أتى(Bergmann&Sams,2012) وَأَصْدر كتابهما(صف مقلوب), والذي ساعد على ذلك وبشكل كبير هو انتشار التقنيه, واستعمالها في هذا المجال عندما فكرا في كيفيه إعاده الماده العلميه التي يُدرسّونها لطلابهم وهي ماده كيمياء, ولاسيما ممن تغيب منهم عن الحصص الدراسيه, فانطلقت فكره بشراء مواد

تباع على النت وبمبالغ رمزيه, وقد شجعت هذه المواد حتى المتعلمين غير المتغيبين على شراء المواد أو المنتج لنفسه لتقويه تعلّمهم وتعزيزه, ومنها انطلقت الفكره في كيفيه استغلال زمن الحصص الدراسيه, ومن ثَمَّ جاءت فكره تطبيق استراتيجيه التعلّم المنعكس, إذ أَحدَثَتْ نقلة نوعية في هذا المجال, وأُدخِلتْ التقنية الحديثة ومستحدثاتها ودمجتها في عملية التعلّم(Bergmann & Sams,2012:4).

ويشير (مقاطي,2016) الى انَّ: "استراتيجيه التعلّم المنعكس هيَ استراتيجيه تدريس يتم من خلالهاَ توظيف تكنولوجيا التعلّيم الحديثَه وذلك باستخدام قناه اليوتيوب(YouTube)عن طريق الانترنت غير المتزامن, في تزويد المتعلمين بمحتوى الماده العلميه عن طريق محاضرات مسجله بالفيديو, إذ يقومون بمشاهده هذه المحاضرات, وتدوين الافكار والمفاهيم الأساسيه للموضوع في ورقه, وفي اي وقت وفي أي مكان يناسبه'ومن ثم في الوقت المخصص للمحاضره ,يتم فيها تقسيم المتعلمين على شكل ورش عمل,(كمجموعات) لا يزيد عدد متعلميها في كل مجموعه عن (5) متعلم, لممارسه حوار ونقاش حول موضوع وتأديه المهام والانشطه المختلفه التي يتم ممارستها اثناء المحاضره, وحل المشكلات وتأديه المشاريع المتعلقه بالمقرر"(المقاطي,2016 : 39).

لهذا رأينا انَّنا بحاجه ماسه لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثه في تعليم مفردات مناهج جغرافيا , يكون فيها المتعلم والمعلم شريكان في العمليةً التعلّيميه التعلمية, للوصول إلى الاهداف المرغوب فيها, وإننا بحاجه كبيره إلى تقنين الادوار, فالمعلّم بِحاجه لِتَعليمِ متعلميه كيفَ يَتَعَلمون. (الحيلة ,2008,ص133)

مميزات صف مقلوب :

1. هو اسلوب تعلّم يساعد كل من (المعلّم والمتعلّم) ويُشجعهم على الاستعمال الأمثل للتقنيه الحديثه وآدواتها في عمليه التعلّيم والتعلم.
2. يساعد على مشاركه المتعلمَ في عمليه التعلم , فضلا عن اعداد المتعلم لكي يبحث عن المعلومه بنفسه وبدون قيود سواء اكانت مكانيه أو زمانيه، ومشاركته في عمليه تعلّيم ليكون في الوقت نفسه باحث ومشارك ومعلّم.) الحسن ,2012,ص735)

3. تزيد هذه الاستراتيجيه من تحسين مستوى التفاعل بين المعلّم ومتعلميه, وحتى في حاله كون المعلم غائب بشكل اجباري أو اختياري عن الصف الدراسي, فآنَّ فرصه اطلاع متعلم على محاضره دراسيه متوفره له ,من خلال فيديوتعليمي الذي يقوم بتسهيل تعلّم له, وفي وقت نفسه تكون فرصه كبيره لديه لسد احتياجاته سواء اكانت انفعاليه واجتماعيه .

4. إن دمج تقنيه حديثه بالتعلّيم , يساعد بذلك على انتاج تعلّم نشط للمتعلمين، عن طريق استخدام تكنولوجيا حديثه في تعليم مثل فيديو تفاعلي تعليمي وشبكات انترنيت(Net) ,ويوتيوب,,(YouTube), ومواقع تواصل اجتماعي اخرى, ومنها واتس آب ,(WhatsApp) والتيليكرام ,(Telegram) وغيرها (السعدون، 4:2016). (الكحيلي, 2015: 94).

معايير بناء صف مقلوب :

1. **وجود بيئة تعلّم مرنة:** حيث يتمكن المتعلّم من التعلّم في أي(مكان وزمان)، ويستطيع ايضا أن يتكيف مع مجموعه من نماذج التعلّم، ودعم أي تعلم جماعي أو مستقل،.

2. **تتبنى استراتيجيه صف مقلوب تحولاً في ثقافه التعلّم:** تعلّم فعال يخلق ثقافه تعلّم تتمركز حول المتعلّم ومن ثمَّ يصبح هو محور عمليه التعلّم، على عكس الصف التقليدي الذي يكون المعلّم هو محور العمليه التعلّيميه .(علي,2015,مؤتمرافتراضي)

3. **تحتاج هذه الاستراتيجيه إلى محتوى محدد يمكن تحليله:** يعتمد تحديد الماده الدراسيه وتحليلها على القرارات التي يتخذها المعلّم في الصف المقلوب، وعلى كيفيه السبل التي يعتمدها في توصيل المحتوى الدراسي مع مراعاه الفروق الفرديه بينهم.

4. **توفير معلَمينً أكفاء ومتخصصين:** إن معلّم متخصص في هذا النوع من نمط التعلّيم مهم، وان دوره اكبر مما في التعلّم التقليدي، يكون دوره كبير بحيث تُستند إليه كثير من القرارات في مجال إيصال الماده الدراسية لمتعلميه . ولابد أن توجد قرارات أقرب إلى الصواب، كالتنقل بين تدريس متزامن أو

تدريس غير متزامن، عن طريق توفير التكنولوجيا وأدواتها، وعن طريق ذلك يستطيع تقديم تغذية راجعه مناسبه لهم. (حسن,2015 : 113 -176) (الشرمان,2015: 166-167).

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلّم المنعكس:

1. التحديد:

تحديد الدرس أو الموضوع الذي ينوي المعلّم عكس صف دراسي فيه, بشرط يكون الموضوع صالح للعكس, فضلاً عن ذلك التأكد من أنَّ آليه تنفيذ التعلّم المنعكس مبنيه على وفق انشطه وافعال ادائيه وذلك يكون هنالك اتفاق مع الطلاب, ووضع ركائز اساسه لتحقيق ذلك التعلّم .

2. التحليل:

تحليل محتوى دراسي إلى قيم ومهارات ومعارف اساسيه التي يتضمنها موضوع, وكذلك تحليل محتوى إلى مفاهيم مهمه التي يجب معرفتها من قبل متعلّمين (الشهراني,2014,ص79) .

3. التصميم:

معلم يصمم ماده دراسيه بصيغه فيديو تعليمي تفاعلي, والذي يتضمن موضوع الدرس بالصوت والصوره بفتره زمنيه لا تتجاوز (10-15) دقيقه.

4. التوجيه:

معلم يقوم بتوجيه طلابه لمشاهده فيديو مرسل إليهم من خلال انترنيت أو الأقراص الليزريه مدمج(cd) في بيوتهم وفي أي وقت يناسبهم,,وكذلك يمكنهم تدوين اسئله وملاحظات لتكون موضوع نقاش في وقت حصه دراسيه. (الحديثي واخرون ,2011 :25)

5. تطبيق:

بعد أن اطلع المتعلمين على الفيديو المرسل إليهم عبر الانترنيت يتم تطبيق المفاهيم في الحصه الدراسيه عن طريق أساليب تعلّم نشط ومشاريع وغيرها.

6. تقويم:

يمكن أن يقوم بتقويم تعلم متعلميه داخل صف دراسي وعن طريق مشاهده أدائهم خلال سير التدريس, و يكون ذلك باستخدام أدوات تقويم مناسبه, وتقييم مخرجات تعلّمهم وفق هذه الاستراتيجيه. (الكحيلي, 2015: 160).

الحس الجغرافي :

الحس الجغرافي هو شعور بديهي يتولد لدى المتعلم نتيجه تعامله مع مايحيط به من اشياءكالظواهر الطبيعية والبشرية وكذلك يمكن تنميته عن طريق خبرات ثريه وعلاقات مكانيه (بكر, 2004 :19) وكذلك عرفهُ (الشامي , 1999) , " بأنه قوَى من قوَى الإدَراَك الُمبصره الكاَمنه فَي الإنسان والتي إودعها الخالَق فيهَ لكَي تُبصر حياتهُ وتقَود مصيرهُ وترَشد اجتهادهُ في اي مكان على الارض (الشامي,1999: 20(

وعن طريق الحس يتعلم المتعلمون الظواهر البيئيه الطبيعيه والبشريه ، لأنهم بحاجه إلى المعرفه عن بيئتهم وعن العالم المحيط بهم ، وعن الناس الذين يعيشون معهم سواء اكانت في نفس بيئتهم اوفي البيئات اخرى ، فالجغرافيا لها اهميتها بالنسبه للمتعلمين ، حيث أن كل متعلم بحاجه للشعور بالوقت والمكان ، وهذا ما يمكن أن يشعر به ويتعلمه من خلال دراسه الجغرافيا ، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسه (Zeither ,2002) والتي اكدت بذلك على ضروره تحفيز الوعي والحس الجغرافي لدى المتعلمين ، وتنميه مفاهيم الجغرافيا الاساسية لديهم ., ويساعد المتعلم على معالجه المهام الموكله لهُ وحل المشكلات بصوره افضل واسرع، كما ينمي ايضا لديه مثابره، وتحمل المسئوليه، ويكسبه ثقته بنفسه ، وتقديرا لذاته، والقدره على اتخاذ القرار مناسب في مواقف حياتيه مختلفه (حسام الدين ، 2013: 5).

أهميه تنميه الحس الجغرافي لدى المتعلمين :

يحتاج المتعلمين إلى تنميه حسهم الجغرافي بالبيئه التي يعيشون فيها وذلك لأن نمو الحس الجغرافي للمتعلم يساعده على :

1. أن يتعرف المتعلم علي بيئتهُ المحليه .
2. أن يصف المتعلم الاماكن وسماتها الطبيعيه والبشريه .
3. ان يميز المتعلم بين الأماكن ويتمكن كذلك من تسميتها.
4. أن يدرك المتعلم العلاقات المكانية .
5. تنميه قدره المتعلم على استخدام بعض المصطلحات الجغرافيا كمعرفه الاتجاهات الاربعه (شمال ، جنوب ,شرق ، غرب) .

6. أن يتمكن المتعلم من استعمال خرائط بسيطه لتحديد مواقع الأماكن بنفسه ومدى (قربها و بعدها) عن المدرسه ، الصف ، البيت .(نجاتي و محمد ، ٢٠٠٨ :٣٩)

وترى الباحثه ان أهميه تنميه الحس لدى المتعلمين تتضح ، بأنه يساعد على إدراك المشكلات التي تواجهه في حياته ,ومعالجتها واتخاذ القرارات مناسبه نحوها وبذلك يكون للحس الجغرافي اهمية كبيرة ومبتغه الكثير من التربوين مما يوجب على المدرسين الاستعانة بستراتيجيات حديثة في التدريس من اجل تنميته لدى متعلميهم .

ابعاد الحس الجغرافي :

1. **موقع:** وفقا لدوائر الفرض وخطوط طول، كما يحدد المكان وفق الاتجاهات الاربعه والفرعيه، أو بالنسبه لبعد مكان عن مكان آخر , ولذا يؤكد(سعاده,2001) أن تحديد مكان على خارطه يعد خطوه اساسيه لفهم موقع المكان , فالجغرافيا هي (علم المكان). (سعاده, 2001: 329- 330)

2. **مكان:** يتم تحديد المكان باستخدام خطوط طول ودوائر العرض، والتي ينبغي على متعلمين مرحله تعليم قبل الجامعي استيعابها.

3. **تكيف مع البيئه:** حيث تضم بيئه محليه مكونين هما: بيئه طبيعيه، وبيئه بشريه، وهنا تظهر أهميه دراسه العلاقه بين الإنسان والمكان، وكيف يغير أفراد المجتمع بيئتهم للأفضل , ويرى(قنديل ورمضان 2003), أن تكيف الانسان مع البيئه يحتاج إلى دراسه الحياه وكل مكونات البيئه. (قنديل ورمضان 2003 : 356)

4. **حركه بين البشر:** وتوجه دراسة علم جغرافيا المتعلم إلى كيف يتحرك البشر ومنتجاتهم ومعلوماتهم من مكان لآخر., ويجب تعليم المتعلمين أننا كبشر في حاجة ماسه إلى بعضنا البعض من خلال التصديروالاستيراد.

5. **اقليم:** تعد الخرائط بأنواعها من أهم: (وسائل المستعمله لتوضيح بعد الاقاليم المختلفه عن المتعلم، وذلك عن طريق ما تعرضه من رموز تعُبر عن مضمونهَا من ظاهرات جغرافيه وتاريخيه). (نجاتي ومحمد ، ٢٠٠٨ :42)

ومن مما سبق تجد الباحثة ان اهمية البحث الحالي تتجلى :

1. يعد محاوله جديده من قبل الباحثه لعدم وجود دراسه محليه وعربيه ، تعمل على وفق (صف مقلوب) في التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في ماده جغرافيا.

2. قد يستفيد مُدرسو ومدرسات الجغرافيا من استراتيجيه الصف المقلوب ,وتوظيفه في تدريس الجغرافيا وكذلك يستفاد الباحثون من اختبارالتحصيل في الجغرافيا ومقياس الحس جغرافي الذي سوف تقوم الباحثة ببنائهم .

3. قد تساعد هذه الاستراتيجيه على كسر حاله التقليد والجمود الموجود في بيئه التعلم.

4. قد تساعد هذه الاستراتيجيه على التغلب على مشكله غياب المتعلمين او تأخرهم عن وقت ابتداء الحصه الدراسيه.

5. إمكانيه أستخدام اكثر من استراتيجيه للتعلم المدمج من خلال هذه الاستراتيجيه.

6. قد يعتبر تغذيه راجعه، لمتخذي القرار والمسؤولين في الانظمه التربويه والتعليميه, في معرفه اهميه استراتيجيه الصف المقلوب في التحصيل وتنميه الحس جغرافي لدى الطلبه .

7. تفيد نتائج البحث الحالي بأجراء بحوث اخرى تتناول جوانب اخرى في هذا الموضوع عن طريق التركيز على اهميه التعلم المقلوب في مجال المستحدثات التقنيه والتكنولوجيه .

<u>فرضيتا بحث:</u>

1. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله(0.05)بين متوسط درجات طلاب المجموعه تجريبيه الذين درسوا بإعتماد استراتيجيه الصف المقلوب ومتوسط درجات طلاب المجموعه ضابطه الذين درسوا بالطريقه الاعتياديه في اختبار التحصيل.

2. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائيه عند مستوى دلاله(0.05)،بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه الذين درسوا بإعتماد استراتيجيه الصف المقلوب ومتوسط درجات طلاب المجموعه الضابطه الذين درسوا بالطريقه اعتياديه في الحس الجغرافي.

حدود البحث

1. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2020-2021)م.

2. الحدود الزمانية:الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2020-2021)

3. الحدود الموضوعية: الثلاثه فصول الاولى من كتاب الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الادبي الطبعه العاشره لعام 2018 المتضمنه الموضوعات الاتية (علم اشكال سطح الارض :اشكال سطح الارض –المسطحات المائية /الطقس والمناخ :عناصر الطقس –الاقاليم المناخيه /علم المياه :المياه السطحيه –المياه الجوفيه –المسطحات المائية)

4. الحدود المكانيه: اعدادية الزهور للبنين وهي تابعه إلى المديريه العامه لتربيه نينوى للعام الدراسي2020-2021

<u>تحديد المصطلحات:</u>

اولا: الاستراتيجيه عرفها كل من :

1. (عطيه, 2009,) بإ نها:"جميع الخطوات الاساسيه التي يضعها الْمدرس من اجل تحقيق اهداف المنهج, فيدخل فيها كل فعل, او إجراء له غاية". (عطيه, 2009 :38).

2. (أبو أسعد،2010) بأنها :" خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة ومتتابعة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين, والتي تُمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من تفاعل حقيقي بين المعلم والطالب واستغلال للإمكانيات المتاحة, لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها".(أبو أسعد,115:2010)

3. (أبو الحديد,2013): بانها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها, وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف". (أبو الحديد,78:2013)

ثانيا: الصف المقلوب عرفه كل من:

1. Bergmann & (Sams, 2008): "هو مصطلح تدريسي يعمل على ان يقوم المتعلم بنمط تدريس اعتيادي بنفسه, اذيطلب منهُ في البدايه قراءه جزء من المقرر الدراسي بعد المدرسه, وتحضيره عن طريق مصادر تعلم متاحه لهُ كالدروس المسجله على فديو او قد تكون معد مسبقا ومرسله من قبل معلم عبر الانترنت ثم يناقشهُ فيه خلال درس في اليوم التالي , وذلك يكون فضلا عن ممارسه عددا من الانشطه مع اقرانه .Bergmann & (Sams , 2008:23)

2. : (Jacobs ,2015) "انهُ اطار او إسلوب للتدريس يتم فيه عكس المحاضرات والواجبات المنزليه ويعُتمد على استراتيجيه التعلم النشط والمشاركه الطلابيه وهذا النهج يتيح للمعلمين إضفاء طابع شخصي على تعليم طلابهم, والسماح بوقت الصف الدراسي واستعماله بشكل اكبر, وبشكل منتج ,وتطبيق المعرفه والتفاعل). (, Jacobs,2015:4.

3. (Marco, 2010) : بانهُ مصطلح تدريس يجعل المتعلم يقوُم بنمط تدريس اعتيادي بنفسهُ, يطلب اولا منهُ قراءه جزء من المقرر الدراسي بعد المدرسه وتحضيره عن طريق مصادر التعلم المسجله على الفيديو المعد مسبقا للمتعلم والمرسله من قبل المعلم عبر الانترنت ويناقشها المعلم في الحصة الدراسيه" .(, Marco,2010: 45 (.

تعرف باحثه اجرائيا :هو نمط من التدريس اعتمده مدرس مادة الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الادبي في اعدادية الزهور للبنين في تدريس المجموعه التجريبية اذ كان يقدم عباره عن مصطلح او ظاهرة او موضوع جديد من موضوعات الجغرافيا الطبيعيه بحيث يتمركز حول المتعَلم وبحيث تقلب فكره التعلم من تقليد الى عرض تلك الموضوعات باستخدام ادوات تفاعليه (تقنيات اسمعيه وبصريه) أي يمكن عن طريقها تقدم الماده التعليميه للمتعلمين من خلا فيديو او اقراص مدمجه .

ثالثا: عرف كل من التحصيل :

1. عرفه (علام 2006): بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد, او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي ، ". (علام ,2006 : 132)
2.)احمد, 2010): " انه "إنجاز تعليمي للماده, ويعني بلوغ مستوى مُعين من تحصيل المعلومات وقيام بالمهارات المطلوبه ويحدد ذلك اختبارات مقننه او تقارير المعلمين او الاثنين معا" (احمد,2010 :32)
3. عرفه(اللقائي وعلي,2013): "مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية التي يكتسبها الطلبة نتيجة مقررات معينة" . (اللقائي وعلي , 2013 : 22).

تعرف باحثه اجرائيا التحصيل: هو مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في مادة الجغرافيا الطبيعية ويتم معرفته من الدرجات التي يحصل عليها طلبة نتيجة اجابتهم عن الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لتحقيق اهداف هذا البحث.

رابعا: عرف كل من الحس الجغرافي :

1. (نجاتي ومحمد , ٢٠٠٨) : " بأنه أستعداد فطري كامن عند كل فرد يدفعه إلى ان يشعر بالمكان من حوله لمعرفه خصائصه وعقد مقارنة بينه وبين مكان آخر ومعرفه موقعه في هذا المكان وهو يتضمن خمسه أبعاد وهي (موقع – مكان – تكيف – حركه اقليم) ".(نجاتي و محمد , ٢٠٠٨ : 34)

2. (العمر, 2010):" انه تدريب عملي على ملاحظه العالم الخارجي. والذي يعتمد على الحس الجغرافي كوسيله لفهمه ودراسه المتغيرات المكونه للبيئه واليه عملها والعوامل الداخليه والخارجيه المؤثره فيها". (العمر ,2010 : 21).

3. "(محمود , 2013)" انشطه عقليه يمارسها الطالب بطريقه معرفيه ووجدانيه بناء على الاحساس والوعي وصولا لتحقيق الهدف". (محمود , 2013 : 76) .

تعرفه الباحثه اجرائيا: قدره الطالب بالصف الخامس الادبي (عينة البحث) على اكتساب حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات جغرافيا , ويقاس بالدرجه التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحس الجغرافي المعد من قبل الباحثة .

دراسات سابقه :

دراسات تتناول الصف المقلوب :

1. دراسه(السعدون, 2016) :اجريت هذه الدراسه في السعودية وتهدف الى معرفه " أثر استخدام الفصول المقلوبة على تحصيل الطالبات وعلى رضاهن عن المقرر " وكان عدد طلابها 40 طالب واستخدم المنهج التجريبي ,واستخدام معادلات معادلة الفا كرونباخ, تحليل التباين, و اظهرت نتائج الدراسه وجود فروق داله احصائيا لصالح المجموعه التجريبيه في متوسط التحصيل وكذلك في مستوى الرضا عن المقرر.

2. دراسه (الكرد ,2017): اجريت هذه الدراسة في فلسطين تهدف الدراسه الى معرفه " أثر توظيف الفصل المنعكس على تنمية مهارات حل المسألة الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف

التاسع الاسساسي بغزه " وكان عدد طلابها 40 طالب واستخدم المنهج التجريبي ,واستخدام t –test Shapiro Wilk –ظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات داله احصائيا بين متوسطي درجات مجموعه تجريبيه وضابطه في اختباري حل المسألة الرياضيه والتواصل الرياضي لصالح التجريبية.

3. دراسه(زياره,2018) : اجريت هذه الدراسه في العراق و تهدف الى معرفه "اثر استراتيجيه التعلم المنعكس في التحصيل ومهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ماده الرياضيات" وكان عدد طلابها 77 طالب واستخدم المنهج التجريبي ,واستخدام معادلات الصعوبه وتمييز وفعاليه البدائل وt–test , وأظهرت نتائج دراسه فرقاً ذو دلاله احصائيه بين متوسطات درجات أفراد الدراسه على التحصيل والترابط يعزى إلى طريقة التدريس و لصالح مجموعه تجريبيه التي درست بصف مقلوب .

دراسات تتناول الحس الجغرافي:

1. دراسه(البنا,2017) :اجريت هذه الدراسه في مصر و تهدف الى معرفه "فاعليه استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في ماده الجغرافيا وتم استخدام وسائل احصائيه مناسبه, واثبتت نتائج خاصه بتطبيق مقياس الحس الجغرافي ان هناك فروقا ذات دلاله احصائيه لصالح مجموعه تجريبيه.

2. دراسه(حنفي ويارا ,2017) : اجريت هذه الدراسه في مصر و تهدف الى معرفه " استخدام فاعلية وحده الجغرافيا مقترحه قائمه على مدخل مونستيري في تنميه الحس الجغرافي وبعض مهارات القراءة الخريطة لطفل الروضة " وكان عدد عينه (38 طفل) واستخدم المنهج التجريبي ,واضهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه موجه ذات دلاله أحصائيه لصالح اطفال مجموعه تجريبيه .

3. دراسة الشربيني (2019) : اجريت هذه الدراسه في مصر و تهدف الى معرفه"" فاعلية استخدام الوسائط التفاعليه في تنميه الحس الجغرافي بمفهوم جوده الحياه في الدراسات الاجتماعيه لتلاميذ الصم بالمرحله الاعداديه" وكان عدد عينه من طلبه الصم (20)طالب واستخدم المنهج التجريبي ,واضهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه موجبه ذات دلاله أحصائيه لصالح طلاب الصم مجموعه تجريبيه .

جدول(1) الدراسات السابقه

دراسة تناولت استراتيجيه الصف المقلوب						
السعدون 2016 سعوديه	أثر استخدام الفصول المقلوبة على تحصيل الطالبات وعلى رضاهن عن المقرر	طالبات كليه التربيه	92 طالبه	تحصيلي)قبلي بعدي(_استبانة لقياس الرضا عن المقرر	معادلة الفا كرونباخ, a تحليل التباين	ظهرت نتائج دراسه وجود فروق داله احصائيا لصالح مجموعه تجريبيه في متوسط التحصيل وكذلك في مستوى الرضا عن المقرر
الكرد 2017 فلسطين	أثر توظيف الفصل المنعكس على تنمية مهارات حل المسألة الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الساسي بغزه	التاسع اساسي	89 طالبه	اختبار مهارات حل المسألة الرياضية _اختبار مهارات الرياضي	t –test – Shapiro Wilk	ظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دللة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري حل المسألة الرياضية والتواصل الرياضي لصالح التجريبية
زيارة 2018 العراق	أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل ومهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ماده الرياضيات	الرابع العلمي	(77) طالب	تحصيل ترابط رياضي	t–test صعوبه تمييز فعاليه بدائل	وأظهرت نتيجة دراسه فرقاً ذو دلاله احصائيه بين متوسطات درجات أفراد دراسه على تحصيل والترابط يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبيصف مقلوب .
دراسة تناولت الحس الجغرافي						

البنا 2017 مصر	فاعليه استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في ماده الجغرافيا	طالبات الاول الثانوي		مقياس الحس الجغرافي	وسائل احصائيه مناسبه	اثبتت نتائج خاصه بتطبيق مقياس الحس الجغرافي وان هناك فروقاً ذات دلاله احصائية لصالح مجموعه تجريبيه
حنفي ويارا 2017 مصر	استخدام فاعلية وحده الجغرافيا مقترحه قائمه على مدخل مونستيري في تنميه الحس الجغرافي وبعض مهارات القراءة الخريطة لطفل الروضة	اطفال الروضه	38	اختبار الحس الجغرافي المصور	t-test الفا كرونباخ وصدق الطرفين	واضهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه موجه ذات دلاله أحصائيه لصالح اطفال مجموعه تجريبيه .
شربيني 2019	فاعلية استخدام الوسائط التفاعليه في تنميه الحس الجغرافي بمفهوم جوده الحياه في الدراسات الاجتماعيه لتلاميذ الصم بالمرحله الاعداديه	تلاميذ الصم ثاني اعدادي	20 طالب	مقياس الحس الجغرافي ومقياس جوده الحياه	الفا كرونباخ مان وتني	واظهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه موجه ذات دلاله أحصائيه لصالح طلاب الصم مجموعه تجريبيه .

اجراءات البحث :

منهجيه بحث:

تصميم تجريبي: إعتمدت الباحث على أحد التصاميم شبه تجريبيه, ذات ضبط جزئي لمجموعتين متكافئتين وهي (تجريبيه وضابطه) كما في جدول (2).

جدول (2) تصميم تجريبي

مجموعات	متغير مستقل	متغير تابع	ادوات المتغير التابع

تجريبيه	–استراتيجيه الصف المقلوب	– التحصيل الحس الجغرافي	–اختبار التحصيل – مقياس الحس الجغرافي
ضابطه	طريقه اعتياديه		

مجتمعَ وعُينه بحَث

مجتمع بحث : حدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعه لمديرية تربية نينوى للدراسه الصباحية و للعام الدراسي (2020– 2021) م .

عينه بحث :

تم اختيار عينه البحث بصوره(قصديه) وذلك لتعاون اداره المدرسه ومدرس المادة , وتم ذلك عن طريق قرعه اختيار شعبه (ج) لتمثل المجموعه اولى (التجريبية) التي سيدرس طلابها باستراتيجيه الصف المقلوب,إذ بلغ عدد طلابها (21) وشعبه (ب) لتمثل المجموعه الثانيه (الضابطه) والتي سيدرس طلابها بالطريقه معتاده, إذ بلغ عدد طلابها (20) طالب.

إجراءات الضبط:

تم مكافئه مجموعتين البحث بالمتغيرات التاليه(معرفه سابقة ،عمر زمني ,ذكاء) ،وتم تطبيق اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين لمعرفه الدلاله وبعد معالجة البانات احصائيا تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة اكبر من الجدولية لكل متغيرات التكافؤات من مستوى دلاله معتمد(0.05), وهذا يعني أن المجموعتين متجانسه في هذا المتغيرات .

جدول (3)

المجموعات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة U	قيمه دلاله لاختبار U	
التجريبية	عمر زمني	21	39 .91	7.02	49. 14	453 .51	179 .6	0. 751	غير دالة
الضابطة		20	39 .94	6.6	42. 52	457 .51			
التجريبية	تحصيل سابق	21	36 .20	8. 96	49. 14	452 .51	203. 6	0 .865	غير دالة
الضابطة		20	36 .23	8.75	42. 52	453 .51			
التجريبية	ذكاء	21	38 .67	6. 57	49. 14	458 .51	217. 7	0 .899	غير دالة
الضابطة		20	38 .65	5 .54	42. 52	459 .51			

أداتا بَحث

اختبار تحصيلي: ومن متطلبات بحث إعداد اختبار تحصيلي ضمن فصول المتضمنه في الماده الدراسيه المحددة لتجربة هذه الدراسه، لذا أتبعت الباحثة خطوات الاتيه:

1. تحديد هدف من اختبار .
2. تحِديد مَاده علَميةُ.
3. صياغه اهداف سلوكيه.
4. تحديد عدد فقرات اختبار.
5. اعداد (جدول مواصفات) .

جَدول المواصفات (3) (الخارطةِ الاختبارية)

الأهداف / المحتوى			مستوى الاهداف						
الفصل	عدد الحصص	وزن المحتوى 100%	المعرفة 33 %	استيعاب 26%	تطبيق 20%	تحليل 8 %	تركيب 7 %	تقويم 6 %	100% عدد / الفقرات
الثاني	7	%17.5	2	2	1	1	1	0	7
الثالث	13	32.5%	4	3	3	1	1	1	13
الرابع	20	50%	7	5	4	2	1	1	20
المجموع	40	100%	13	10	8	4	3	2	40

صياغه فقرات اختبار تحصيلي: بعد إعداد جدول المواصفات تم صياغه(40) فقره من نوع اختيار من متعدد .

تعليمات الاجابة:

7. **إعداد تعليمات الإختبار:**

(7-أ) تعليمات الاجابه:

تمثل تعليمات الاختبار إرشادات ضروريه توجه للطالب وترشده في أداء اختبار .

(7-ب) تعليمات التصحيح: تم إعداد تعليمات خاصه باجابه اختبار تحصيل، واعطيت (درجه1 للاجابه صحيحه, وصفر للخاطئه).

8- **صدق اختبار:** لقد تم استخراج صدق الاختبار التحصيلي كالآتي :

(8–أ) ظاهري :عرض فقرات الاختبار تحصيلي مع الاهداف السلوكيه لكل فقره على مجموعه من محكمين وخبراء مختصين في طرائق التدريس وكانت نسبه الأتفاق (85%) .

)8 –ب) صدق المحتوى : تم تحقيق ذلك عن طريق إعداد خارطه اختباريه .

–9عينة المعلومات وعينة التحليل الإحصائي للإختبار التحصيلي:

–9) أ) عينة المعلومات: ،طبق اختبار تحصيل على عينه استطلاعيه اولى مؤلفه من(35) طالب فيالصف الخامس الادبي في اعدادية ابن البيطار للبنين التابعه لمديرية تربية نينوى بموجب كتاب تسهيل مهمه, فكان المتوسط الزمني للاجابة عن الاختبار (40) دقيقه .

(9–ب)عينه تحليل احصائي: طُبِق اختبار على عينه ثانيه قوامها(120)طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ابو حنيفة للبنين التابعه الى مديرية تربية نينوى في مدينة الموصل ،بعد التأكد من إكمال الطلاب في هذه المدرسه من دراسه فصول المادة الدراسية المشموله بالبحث الحالي .

10 – تحليل احصائي لفقرات اختبار تحصيلي: بعد تطبيق الاختبار وتحديد وفرز درجات مجموعه حاصله على أعلى درجات,وكذلك درجات مجموعه حاصله على أدنى درجات من خلال استعمال نسبه أعلى (27%) وأدنى(27%)للمجموعتين من اجل تحليلها إحصائياً.

(10– أ) معامل الصعوبه: كانت صعوبه الموضوعيه قيمتها تتراوح ما بين(0,25 – 0.52) كما يرى (علام، 114:2006) تتراوح معامل صعوبه بين (0.85–0.15) تكون جيده .

10)–ب) قوه تمييزيه: وقد تبين أنها تتراوح ما بين(0.33– 68), وتُعد جميع فقرات مقبوله.

(10–ج) **فعاليه بدائل خاطئه** تتراوح قيمتها بين (]–0.52[– [0.04–[) .

11– ثبات اختبار تحصيلي: تم حساب معامل ثبات وفقاً لمعادله (إلفا–كرونباخ)، ،وبلَغت قيمه الثبات لاختبار التحصيل(0.82) وتُعد قيمه جيده.

12-اختبار تحصيلي بصورته نهائيه وتطبيقه: تم تطبيق اختبار تحصيلي بصورته نهائيه على عينه بحث .

ثانيا : مقياس الحس الجغرافي:

1. **اهداف من المقياس :** مدى امتلك طلبه الصف الخامس الادبي مهارات الحس الجغرافي .
2. **وصف المقياس :** بعد الاطلاع على دراسات وادبيات تخص الحس الجغرافي كدراسة walker2007)) و(دراسه نجاتي ومحمد ,2008)وغيرها من الدراسات والادبيات تم بناء اختبار من خمس مهارات اساسيه (تحديد الاتجاه , تحديد الموقع , تحديد الخصائص البشرية , تحديد الخصائص الطبيعية) .
3. **صياغة فقرات مقياس حس جغرافي:** تم صياغه فقرات مقياس حس جغرافي التي بلغ عددها (56) فقره لخمس مهارات .
4. **صلاحية الفقرات:** عرض بصورهُ اوليه للأداه وبالغ عددها (56) فقره على (15) محكماً ومختص في طرائق تدريس الجغرافيا والعلوم التربوية, لأبداء آرائهم حول صلاحيه كل فقره من فقرات المقياس، وبعد تفريغ الاستجابات ,تم قبول الفقره التي وافق عليها (80%) فأكثر من الخبراء، وبناءً على ذلك تم الابقاء على (54) فقره من مجموع (56) فقره.

اعداد تعليمات مقياس الحس الجغرافي:

تم وضع تعليمات لمقياس الحس الجغرافي وذلك كون هذا النوع من المقياس جديد على الطلبة,وتم تطبيقه على (45) طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي من العينات الاستطلاعية المذكورة وتبيّن ان جميع الفقرات مفهومه من حيث المعنى وصياغه، كما تبين ان متوسط وقت اجابه على المقياس (55) دقيقه.

تصحيح مقياس الحس الجغرافي:

يقوم ممتحن بوضع اشاره (✓) امام البديل الذي يناسبه ويمثل اجابته على فقره ويكون تصحيح من (4-1) للاستجابه الايجابيه وعكس للاستجابة سلبيه .

التحليل الاحصائي للفقرات:

1. **قوه تمييزيه** (اسلوب مجموعتين طرفيتين): تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام (بيرسون) لقياس قدره تمييز فقرات. وجد ان جميع فقرات داله احصائيا ماعدا اثنان من فقرات .
2. **إيجاد معامل الاتساق الداخلي:** ظهر ان جميع الفقرات داله احصائياً عنَد مستوىَ (05,0) حيث تراوحت بين (0.84 -0.91) وهي جيده ذات علاقه ارتباطيه .

خصائص سايكومتريه للمقياس:

1. **صدق ظاهري:** عرضت فقرات المقياس على لجنه من محكمين للحكم على صلاحيتها في قياس المتغير المراد قياسه، واخذ نسبة اتفاق (80 %) تقريبا.
2. **الثبات:**

تم بطريقه معامل اتساق بأسلوب (الفا كرونباخ): طبق المقياس على عينه بلغ عدد افرادهاَ (45) طالب ,وبتطبيق معادله للاتساق داخلي ,اذ بلغ معامل ثبات مقياس الحس الجغرافي (86,0) وهو جيد .

تطبيق التجربة:

بعد اكمال متطلبات البحث ومستلزماته تم تطبيق التجربة على عينة البحث وذلك في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2020-2021 وبعد الانتهاء تم تطبيق ادوات البحث الاختبار التحصيلي ومقياس الحس الجغرافي

الوسائل الاحصائية :تم الاعتماد في معاجة البيانات على الحقيبة الاحصائية ببرنامج spss

نتائج البحث ومناقشتها :

يتضمن عرضاً للنتائج وتفسيرهاَ ومناَقشَتها في ضوء أهداف بحث وكما يأتي:

عرض النتائج ومناقشتها:

فرضيه اولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله(0.05)بين متوسط درجات طلاب مجموعه تجريبيه الذين درسوا بإعتماد استراتيجيه الصف المقلوب ومتوسط درجات طلاب مجموعه ضابطه الذين درسوا بالطريقه اعتياديه في اختبار التحصيل كما في جدول (4).

جدول (4)

مجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني المحسوبة	الدلاله من الطرفين	مستوى الدلالة (0,05)
تجريبية	21	24, 83	521. 50	129,5	0. 035	داله
ضابطة	20	16 ,98	379.50			

للتحَقق من فرضيه البحث الاولى تم إيجاد قيمه مان وتني المحسوبه عند مستوى دلاله (0.03) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) وكذلك بما ان الوسط الحسابي للمجموعه التجريبيه (24.83) اكبر من الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه (16.98) فيكون هذا الاختلاف لصالح المجموعه التجريبية التي تدرس في استراتيجيه (صف مقلوب) و مجموعه اخرى التي تدرس بطريقه اعتياديه (مجموعة ضابطه) في اختبَار التحصيِل.

فرضيه ثانيه : لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائيه عند مستوى دلاله(0.05)بين متوسط درجات طلاب مجموعه تجريبيه الذين درسوا بإعتماد استراتيجيه الصف المقلوب ومتوسط درجات طلاب المجموعه ضابطه الذين درسوا بالطريقه اعتياديه في الحس الجغرافي.كما في جدول (5)

جدول (5)

مجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني المحسوبة	الدلاله من الطرفين	مستوى الدلالة (0,05)
تجريبية	21	25, 07	526. 50	124,5	0. 025	داله
ضابطة	20	16 ,73	334.50			

للتحقق من فرضيه البحث الثانيه , تم إيجاد قيمة مان وتني المحسوبه (124.5) عند مستوى دلالة (0.02) وهي اقل من مستوى الدلاله (0.05) وكذلك بما ان الوسط الحسابي للتجريبية (25.07) اكبر من الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه (16.73) وبما ان الوسط الحسابي للتجريبيه اكبر من الوسط الحسابي لمجموعه الضابطه ,فيكون هذا الاختلاف لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستراتيجيه (صف مقلوب) و المجموعه اخرى التي درست بطريقه اعتياديه (مجموعة ضابطه) في مقياس الحس الجغرافي .

اظهرت النتائج ما يأتي :

ظهرت نتائج البحث تفوق طالب المجموعةِ التجريبية الذين د رُسوا وفق استر تيجيه تعلم المقلوبُ على طلاب المجموعه ضابطه الذين درسوا معتمدين على اعتياديه في اختبار التحصيل م ويمكن أن يعود سبب ذلك إلى أ ن استرا تيجيه التعلم المقلوب, تنطلق من نظريه بنائيه,والتي تؤكد على تزويد المتعلم بالمعرفه سابقه, وخلق بيئه تعلم تعاوني في صف دراسي, واستفاده من امكانيات التي توفرها تكنولوجيا تعليميه, مما يؤدي إلى توفير بيئة للتعلم النشط, والتي يتحول فيها الطالب من متلقي سلبي, الى ايجابي , والوصول إلى استنتاجات وأعطاء تفسيرات ومبررات مقنعه ووضع حلول

مناسبة, عن طريق الاطلاع على مصادر معلومات متوفره في بيئه تفاعليه للتعلم مقلوب, وبذلك ساهم في زياده قدره المتعلم على على إدراك الاشياء وزياده الحس الجغرافي لديهم بشكل اكبر. وكذلك مما ساعد في زياده تحصيل متعلمي المجموعة التجريبيه هو حصولهم على تغذيه راجعه بسرعه وفي كل الاوقات, , وقد ساعدت بذلك هذه الاستراتيجيه على جذب انتباه المتعلم نحو ماده الجغرافيا عن طريق ما تلقوه من تسجيلات فيديويه مباشره من قبل معلم .وبذلك تظهر النتائج كما ياتي:

1. وجود اثر واضح لاستراتيجية الصف المقلوب على التحصيل لدى طلاب صف خامس الادبي.
2. وجود اثر واضح لاستراتيجية الصف المقلوب على الحس الجغرافي لدى طلاب صف خامس الادبي.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. الإفادة من نتائج هذه الدراسة لدعوه مدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا على وجه الخصوص والمواد الاجتماعية على وجه العموم من قبل وحدة الاعداد والتطوير في مديرية تربية نينوى وتاكيدها على استعمال استراتيجية الصف المقلوب أثناء تدريسهم وخاصة ونحن في ظرف استثنائي في ظل جائحه كورونا.
2. دعوه مطوري المناهج من الاستفاده من مقياس الحس الجغرافي في تطوير مناهج الجغرافيا بحيث تتناسب مع التطور الحاصل والمطلوب في الالفيه الثانيه .
3. تزويد واضعي المناهج في المؤسسات التربوية بمعلومات كافية وواضحة عن اهمية وخطوات استراتيجية الصف المقلوب لمراعاة تصميم وتخطيط المناهج ومقررات مادة الجغرافيا والمواد الاخرى على وفقها.

ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(2), (2021)*

4. ضرورة التاكيد على المشرفين التربوين من قبل وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى على الالمام بوضع المدارس والمدرسين لمادة الجغرافيا والمواد الاخرى من ناحية الاستعداد النفسي والمادي والعلمي لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب على اعتبارها استراتيجية تختلف عن الطريقة المعتادة في التدريس ووضع ضوابط معينه تتناسب مع تطبيق هذه استراتيجية, وذكر معيقات العمل بهذه طريقه واقتراح بدائل التنفيذ

المقترحات :

دعوه باحثين جدد لدراسه :

1. أثر استراتيجيه الصف المقلوب في التفكير الناقد لدى طلبه الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا.
2. أثر استراتيجيه الصف المقلوب في التفكير المحوري لدى طلبه الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .
3. أثر استراتيجيه الصف المقلوب في التحصيل والتفكيرالمركب لدى طلبه الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيا .

مصادر: العربية والاجنبية:

1. أبو أسعد, صلاح عبد اللطيف(2010): **أساليب تدريس الرياضيات**, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

2. أبو الحديد, فاطمة عبد السلام(2013): **طرق تعليم الرياضيات وتاريخ تطورها**, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.

3. احمد, علي عبد الحميد (2010") :التحصيل الدراسيً وعالقتهً بالقيمً الاسلامية", مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.

4. بكر ,مروة هلال(2004): برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى طلاب رياض الاطفال, **رسالة ماجستير غير منشورة**, , كلية التربية, جامعة طنطا , مصر.

5. البنا, تهاني عطية (2017): فاعليه استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في ماده الجغرافيا, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية , جامعة المنصورة , مصر.

6. الحديثي, طارق شعبان رجب وآخرون, (2011):طرائقً تدريسً الرياضيات, معاهدً اعداد المعلمين, ط1 ,مطبعة محافظة ديالى المركزية, وزارة التربية, بغداد.

7. حسام الدين , محمد (2013): **الحس العلمى من منظور العلمي** والتربية العملية "، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (34 ،)11-46.

8. الحسن ,رياض عبدالرحمن (2012) مدى توفر مهارات الحاسب الاساسية لدى طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود ,مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ,عدد 24,الرياض.

9. حسن, نبيل,(2015):"فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى", **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس,** ع(1), ج(61): 113- 176.

10. **حنفي, مها كمال ويارا ابراهيم محمد (2017):** استخدام فاعلية وحده الجغرافيا مقترحه قائمه على مدخل مونستيري في تنميه الحس الجغرافي وبعض مهارات القراءة الخريطة لطفل الروضة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة اسيوط , مصر.

11. الحيلة, محمد محمود (2008): **اساسيات التصميم وانتاج الوسائل التعليمية** , دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .

12. زيارة, قاسم مسير (2018): أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل ومهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ماده الرياضيات, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة بغداد, العراق.

13. سعادة,جودت احمد(2001): **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية**, الاردن دار الشروق.

14. السعدون، الهام عبد الكريم، (2016):"أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وعلى رضاهم عن القرار", **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**, م(5),ع(6), حزيران, كلية التربية, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية.

15. الشامي ,صلاح الدين (1999): **الفكر الجغرافي** : سيرة ومسيرة, منشأة المعارف, الاسكندرية , مصر

16. الشربيني, داليا فوزي(2019):" فاعلية استخدام الوسائط التفاعليه في تنميه الحس الجغرافي بمفهوم جوده الحياه في الدراسات الاجتماعيه لتلاميذ الصم بالمرحله الاعداديه, **الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي** , مصر.

17. الشرمان، عاطف ابو حميد، (2015):**التعلم المدمج والتعلم المعكوس**, ط1, دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان.

18. الشهراني ,احمد سلطان (2014):اثر استراتيجية تدريسية مقترحة باستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي في المقرر الحاسب الالي لدى طلاب الصف الاول الثانوي ,رسالة ماجستير,جامعة الملك سعود ,الرياض

19. عطيه, محسن,(2009): الجودةً الشاملةً والجديدً فيً التدريس", دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان.

20. علام, صلاح الدين محمود, (2006"): القياسً والتقويمً التربويً والنفسي", ط1 ,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

21. علي ,اكرم ضحى (2015) تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المطلوب واثره في نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنلوجيا السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة ,المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد –تعليم مبتكر لمستقبل واعد ,الرياض .(مؤتمر افتراضي).

22. العمر,مضر خليل (2010): الجغرافيا بين التعليم والتدريب، :

http://geography90.blogspot.com.eg/2010/04/blog-post_3282.html.48

23. قنديل ,محمد متولي و رمضان مسعد بدوي (2003):**اساسيات المنهج في الطفولة المبكرة** ,دار الفكر ، القاهرة, مصر .

24. الكحيلي، ابتسام سعود,(2015):**فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم,** مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع, المدينة المنورة, السعودية.

25. الكرد, امال احمد عامر,(2017"):أثر توظيف الفصل المنعكس في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة", رسالةً ماجستيرًغيرًمنشورة, الجامعة الاسلامية بغزة – كلية التربية, فلسطين.

26. اللقائي, أحمد حسين وعلي احمد الجمل (2013) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس, عالم الكتب , القاهرة .

27. محمد متولي,ورمضان مسعد(2003): **اساسيات المنهج في الطفولة المبكرة** ,ط1 , دار الفكر للطباعة , القاهرة.

28. محمود ,هبه الله عبد الرحمن(2013): فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية في تنمية الحس العلمي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزه , **رساله ماجستير غير منشوره** , كليه التربيه جامعة الاسلامية.

29. المقاطي, صالح بن ابراهيم,(2016):"أثر وفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر لمدخل للتدريس لكلية التربية بجامعة شقراء", **المجلة الدولية التربوية المتخصصة,** المجلد (5), العدد (8), آب.

30. نجاتي, شيماء و محمدالمهيبي(2008): برنامج لتنمية الحس الجغرافي لدى اطفال الروضه , **رسالة ماجستير غير منشورة** , قسم رياض الاطفال, كلية التربية , جامعة طنطا , مصر.

31. −Bergmann, Jonathan & Sams, Aaron: "Flip Your Classroom, Reach Every Student in Every Class Every Day ", (2012), Cnter National Society For Technology in Education, First Edition ISBN: 978-1-56484-315-9.

32. Bergmann, Jonathan & Sams, Aaron. (2008):" Reming, Chemistry class Report Learning & Leading With Technology December/January 9- 2017 by

htt;//Wordpress.ed.pacificu.edu/Stephanierae/files/2017/3/15 TE- Remixing-chemistry-Class. Pdf.

33. Marco, Ronchetti (2010): "Using video lectures to make teaching more interactive," international Journal of Emerging Technologies in Learning. (I J T), 5(2), P: 45 – 48.

34. Jacobs, Loretta,(2015):"Exploring The Effect Flipping the Classroom", Veness of The htt://iiespace.iie.ac, za /bits Tream/ handle/ 11622/ 17//Gail %20 ASS%206 %20 Mark.

35. Walker scolt)2007):early insteruction in geography : an exploration in the ecologe of kindergaraten and first grad geography education journal of geography. Vol106.no .3pp123.